

كتاب الصيام "1" تعريف الصيام وحكمه وفضله وأنواع الصوم

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليوم ان شاء الله نبدأ مع حضراتكم في كتاب جديد وهو كتاب الصيام. الصيام في اللغة معناه - 00:00:00

الإمساك ويستعمل في كل إمساك يعني أي إمساك سواء الإنسان إمساك عن الطعام إمساك عن الكلام إمساك عن أي شيء كان فهذا يعتبر صيام. يقال صام إذا سكت ومنه أن الله سبحانه وتعالى قال لمريم - 00:00:40

أما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم أنسيا. فهذا معناه أن هي يعني تكون صامتة يعني ساكتة. ويقال كل ممسك عن كلام أو طعام أو سير فهو صائم - 00:01:00

طب دي الصيام في اللغة. الصيام في اللغة معناه الإمساك عموما. سواء كان عن طعام أو عن كلام أو عن أي شيء. الصيام في اصطلاح له تعريفا. التعريف الأول هو الإمساك - 00:01:20

يعني الإنسان يمسك عن المطعم والمشرب والمنكح. يعني كل يمسك عن الطعام والشراب والمنكح. لكن لا يمسك هذا فقط لابد أن يكون هناك نية. قالوا والإمساك عن الطعام والمشرب والمنكح مع النية في زمان مخصوص. يعني ليس أي زمان وإنما لابد أن يكون في زمان - 00:01:35

مسلمًا خوطب به وهو من أهله. والامام النووي رحمه الله والامام السرخسي رحمه الله ذكره في تعريف الصيام قالوا إيه؟ هو عبارة عن إمساك مخصوص. الإمساك المخصوص اللي هو إياه؟ هو الكف عن قضاء الشهوتين. شهوة البطن بالاكل والشراب - 00:01:58

وشهوة الفرج بالايه؟ بالجماع قالوا من شخص مخصوص يعني من إنسان مخصوص وهو الإنسان دي لابد أن يكون مسلمًا. يعني الكافر إذا صام لا يصح صومه. قالوا أو مسلمة يعني مسلم أو مسلمة طب لماذا زكروا المسلمة؟ قال لك لأن المسلمة يشترط فيها أن تكون طاهرة من الحيض ومن النفاس. في وقت - 00:02:15

مخصوص طب الوقت هذا هو ما بعد طلوع الفجر الصادق إلى وقت غروب الشمس بصفة مخصوصة وهي أن يكون عن قصد التقرب إلى الله سبحانه وتعالى. يعني ممكن مسلا الإنسان يمسك من قبل مسلا قبل الفجر إلى بعد - 00:02:39

عن الطعام والشراب والجماع. لكن ليس بنية التقرب إلى الله سبحانه وتعالى. لا يوجد عنده قصد الصوم. وإنما يوجد عنده مسلا يعني هو لا أن يكون حزين مسلا لأم ما أو أن هو آآ يأخذها حمية يعني مسلا آآ يعني رجيم أو من أجل الرياضة أو من أجل أي شيء - 00:02:56

ما فعند أذن هذا لا يصح منه الصيام لانه لا بد فيه أن يكون عن قصد التقرب إلى الله سبحانه وتعالى. احنا عندنا حكم صوم شهر رمضان هل صوم شهر رمضان هو سنة ولا واجب؟ احنا عندنا الأمانة اجمعت على أن صوم شهر رمضان فرض واجب وركن من أركان - 00:03:16

في الاسلام. يعني هذا مما لا نزاع فيه. وعلى كفر من أنكره وجحد. يعني لو أن إنسانا قال انه لا يوجد صيام شهر رمضان فهذا كفر باجماع العلماء. تمام؟ لانه اذا انا انكره وجحدهم. ولماذا؟ لانه من المعلوم من الدين بالضرورة. يعني - 00:03:36

ليستوي في علم وجوب شهر رمضان المسلم الكبير والصغير الجاهل والعالم. حتى غير المسلمين يعلمون أن عند المسلمين شهر إيه؟

رمضان يجب صيامه. والدليل على فرضية صيام شهر رمضان الكتاب والسنة والاجماع والمعقول حتى. الكتاب - 00:03:56
الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب يعني فرض عليكم. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى هنا الله سبحانه وتعالى فرض علينا الصيام كما فرضه على الذين من قبلنا. فرضه كيف بالطريق -

00:04:16

وكيف هل كانوا مسلما يمتنعون عن الاكل والشراب والجماع طلوع الفجر الى غروب الشمس؟ ام كيف هو الصيام فرض لكن الكيفية عندهم يعني فيها خلاف بين العلماء. ايضا آآ عندنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل فيما رواه الامام البخاري - 00:04:36
رضي الله تعالى عنه والامام مسلم قالوا عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني هذا الحديث كل الناس تحفظه اولى ابتدائي الاطفال في اولى ابتدائي يحفظون هذا الحديث - 00:04:56
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان يبقى احنا عندنا بني الاسلام يعني الاسلام له هذه الركائز الخمسة. الاركان الخمس. ومنها صوم رمضان. والامام البخاري ومسلم روى -

00:05:09

ايضا عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سائر الرأس. يعني شعره منكوش. فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا - 00:05:32
فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا الرسول صلى الله عليه وسلم قعد يذكر له ايه الاركان

الاساسية الاسلام ثم قال يعني قعد يسأله عن شرائع الاسلام. فقال والذي اكرمك يعني يقول للنبي - 00:05:52

والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. يعني طالما ربنا سبحانه وتعالى فرض علي انا لا سافعل هذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق. فهنا الشاهد ان الرجل هذا يبسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فرض الله علي من الصلاة - 00:06:10

قال شهر رمضان الاجماع عندنا ان الامة كلها اجمعت على كون صوم رمضان ركنا وفرضا مجمع عليه. يعني هذا حكاية كثير من العلماء قالوا ودلائل الكتاب والسنة والاجماع متظاهرة عليهم. واجمعوا على انه لا يجب - 00:06:30

شهر رمضان الا اذا اوجبه الانسان على نفسه. يعني الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى هو شهر رمضان. طب واحد قال القى لله علي ان انا اصوم يوم كذا او شهر - 00:06:50

هو حر. هنا الان هو اوجبه لكن ليس بايجاب الله له. وسيأتي معنا ان شاء الله. والامام ابن هبيرة قال واجمعوا على ان صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام وفرض من فروضه. كذلك الامام الكساني يقول ان الامة اجمعت على فرضية صوم شهر رمضان لا يجحدوا

00:07:00 -

الا كافر. يعني لا يجحد صوم شهر رمضان الا انسان كافر. يعني ليس من المسلمين. والعلماء استدلوا من المعقول ان صوم شهر رمضان فرض. اول شيء قالوا ان الله سبحانه وتعالى قال لعلكم تشكرون. وقالوا ان الصوم وسيلة الى - 00:07:20

نعمة الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ قالوا اذ هو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع. وهذه السلاسة من اجل النعم واعلاها والامتناع عن هذه الاشياء زمنا معتبرا يعرب بقدرها. يعني الانسان اذا امتنع عن الجماع - 00:07:39

عن الطعام وعن الشراب زمن معتبر فعند اذن ايه؟ يعني يعرف قدر هذه النعمة. اذا النعم مجهولة الانسان. فاذا فقدت عرفت فيحمله ذلك على قضاء حقها بالشكر لله سبحانه وتعالى - 00:07:59

وقالوا شكر النعمة فرض عقلا وشرعا. لان الله سبحانه وتعالى قال في اية الصيام قال ولعلكم تشكرون. يعني احنا اصلا واجب ربنا سبحانه وتعالى شرع الصيام من اجل قال لعلكم تتقون ولعلكم تشكرون. تمام؟ في الحالة الاولانية هي من اجل الشكر. الحالة السانية

من اجل التقوى. فقالوا ان - 00:08:14

يوم هو وسيلة الى التقوى. لان الانسان اذا انقادت نفسه للامتناع عن الحلال اللي هو الطعام والشراب والجماع. مرضاة سبحانه وتعالى

وخوفا من اليم عقابه فاولى ان تنقاد نفسه للامتناع عن الحرام. لان الانسان اذا امتنع عن الحلال فعند اذن يسهل عليه - [00:08:34](#)
الامتناع الحرام فكان الصوم سببا لاتقاء الاتقاء عن محارم الله سبحانه وتعالى الانسان يبتعد عن عن الحرام هذا فرض واليه الاشارة
في قول الله سبحانه وتعالى في اية الصوم لعلمكم تتقون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى شرع الصوم من اجل ان نشكره - [00:08:54](#)
شرع صوم من اجل ان نتقيه. وايضا ان الصوم هو عبارة عن قهر الطبع وكسر الشهوة. والنفس اذا شبت الشهوات. واذا جاءت

امتنعت عما تهوى. والنبي صلى الله عليه وسلم من اجل هذا حث الشباب. فقال يا معشر الشباب من استطاع - [00:09:14](#)
امنكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له يعني حماية. لان الانسان اذا كان جعان
دائما فعند اذن الشهوة وهذه الاشياء لا تأتبه ايه ؟ كسيرا. وايضا ان الصوم هو عبارة عن موافقة الفقراء في بعض الاحيان بالاغنياء
يتحملون - [00:09:34](#)

دون ما يتحمله الفقراء. وفي ذلك رفع حاله عند الله سبحانه وتعالى. والانسان دائما لما هو مسلا يكون آاه يعني اذا كان دائما هو
غني وبياكل اكل حلو ويشرب اه شرب حلم. فعند اذن هو لا يشعر بالانسان الفقير لكن لما يأتي مسلا في بعض الاحيان ان هو -
[00:09:56](#)

الجوع وجوع شديد جدا وهو مش متعود على هذا. فهذا الجوع هو في بعض الاوقات فيستشعر عظمة الله سبحانه وتعالى ونعمة الله
عليه وينظر الى الفقراء الذين يعيشون اغلب الايام بتاعتهم على انهم يجوعون طوال الاليه؟ طوال اليوم. احنا عندنا فضل الصوم. فيها
عندنا احاديث في يعني - [00:10:16](#)

وردت في فضل الصوم عموما واحاديث وردت في صوم شهر رمضان. منها حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل في الحديث القدسي - [00:10:36](#)
كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. قال والصيام جنة يعني حماية. واذا كان يوم صوم احكم فلا يرفس. رفس يعني
الجماع او القول الفحش ولا يصحب يعني ما يعليش صوته بالسباب وهذه الاشياء. فان سابه احد يعني واحد شتمه او قاتله -
[00:10:50](#)

يقل اني امرؤ صائم. تمام؟ والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما اذا
افطرا فرحا واذا لقي ربه فرح بصومه. ليه؟ لانه سيرى الجزاء الكبير جدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:13](#)
بما يعني فعله من اجل الاليه؟ من اجل الصيام. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها
الى سبعمائة ضعف. يعني الى سبعمائة ضعف. يعني الحسنة توصل لعشرة ثم الى سبعمائة ايه؟ ضعف. والنبي صلى الله عليه وسلم
كما قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي - [00:11:35](#)

الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. لماذا جعل الله سبحانه وتعالى ان الصوم له قال فانه لي وانا
اجزي به. العلماء لهم في ذلك تفصيل. تمام؟ لهم في ذلك ايه؟ تفصيل. الامام النووي رحمه الله يقول ايه - [00:11:55](#)
اذا اختلف العلماء في معناه مع كون جميع الطاعات هي لله سبحانه وتعالى. يعني كل الطاعات هي لله سبحانه وتعالى. طب اشمعنى
الصوم؟ قيل ان سبب اضافته الى الله سبحانه وتعالى انه لم يعبد احد غير الله سبحانه وتعالى به. يعني مسلا الالهة التي - [00:12:17](#)
يزعمون آاه من دون الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد عبد اله بتاعه بالصوم. تمام؟ فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم
بالصيام. وان كانوا يعظمونه بصورة الصلاة والسجود والصدقة وهذه الاشياء. لكن لم يعبد - [00:12:37](#)

الا الله سبحانه وتعالى ولم يتقرب بالصيام الا اليه سبحانه وتعالى وقيل لان الصوم بعيد من الرياء لخفائه بخلاف الصلاة والحج
والغزو والصدقة وغيرها من العبادات الظاهرة. لان مسلا بقول لك انا صائم لكن هو يروح مسلا في البيت وياكل ويشرب ولا حد عارف
عنه حاجة. وقيل لانه ليس للصائم ونفسه فيه حظ - [00:12:57](#)

تمام يعني ما فيش فيه للصائم ولللبس فيه حزر. وقيل ان الاستغناء عن الطعام من صفات الله سبحانه وتعالى فتقرب الصائم بما
يتعلق بهذه الصفة. وان كانت صفات الله تعالى لا يشبهها شيء. فهو قال لك ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)

لاحظ الله الصمد فالله سبحانه وتعالى لا يأكل ولا يشرب فقالوا ان الانسان اذا تقرب الى الله سبحانه وتعالى يتقرب اليه بالصفة هذه وقيل ان معناه انا المنفرد بعلم مقدار سوابه او تضعيف حسناته. تمام؟ يعني اما غيره من - [00:13:41](#)
العبادات فربنا سبحانه وتعالى مسلا اظهر عليها بعض الملائكة فقالوا مسلا اللي يصلي وياخذ مسلا الف حسنة اللي يغزو ياخذ كذا الا صوم في ربنا سبحانه وتعالى هو الذي انفرد بعلم ايه؟ بعلم ثوابه. وقيل اني فانه لي هي اضافة تشريف. كما قال الله سبحانه -

[00:14:01](#)

وتعالى ناقة الله مع ان العالم كله هو لله سبحانه وتعالى. وقيل ان طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله سبحانه القدسي فانه لي وانا اجزي به. قالوا هذا بيان لعظم فضله وكثرة ثوابه. لمارا - [00:14:21](#)

قالوا لان الكريم الله سبحانه وتعالى اذا اخبر بانه هو الذي يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطاء. يعني مسلا آ يعني ولله عز وجل المثل الاعلى. لما بيكون مسلا فيه عندنا وزير او رئيس او اي شيء اما الوزير بيعطي شيء غير - [00:14:39](#)
اما بيكون الملك او الرئيس هو الذي تولى ان يجزل العطاء لمن يفعل هذا الامر. فبيكون عطاؤه ايه؟ اوسع. وعندنا ايضا حديس سيدنا ابي سعيد الخدري الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما - [00:14:59](#)

يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. يعني سبعين سنة. تمام؟ يكون بينه وبين النار سبعين سنة تمام؟ وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام - [00:15:14](#)

والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. وسيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهم قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري. فقال من قال لا اله الا الله ابتغاء - [00:15:29](#)

وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة. تخيل انسان يصوم يوم فيموت تمام؟ فعند اذن يدخل ايه؟ يدخل جنة رب العالمين سبحانه وتعالى. وعن سيدنا ابي امامة رضي الله تعالى عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني - [00:15:54](#)

بامر اخذه عنك قال عليك بالصوم فانه لا مسل له. يعني له فضل كبير جدا جدا جدا. تمام؟ هناك احاديث كثيرة جدا تدل على فضل الايه فضل الصيام. واما الذي يخص صوم شهر رمضان تمام يعني الاحاديث التي تخص شهر تخاص شهر رمضان. عندنا حديس سيدنا ابي هريرة - [00:16:18](#)

الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني ايمانا بالله سبحانه وتعالى احتسابا بما عنده من الثواب غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:16:40](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا الحديث رواه الامام البخاري والامام مسلم. وايضا حديس سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس - [00:17:00](#)

والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. يعني الحديث ده رواه الامام مسلم. فالانسان مسلا صام رمضان الماضي. وبعدين قعد يعمل صفائر سيئات وهذه الاشياء. فطبعنا الصلاة من الصلاة تكفر. من الجمعة للجمعة تكفر -

[00:17:14](#)

الطيبي اشياء ما اتكفرتش من رمضان لرمضان السنة دي تكفر. فيأتي الانسان كل رمضان وليس عليه اي ايه؟ اي ذنب. وعندنا ايضا عدة احاديث كثيرة جدا جدا في فضل الصيام. طيب احنا عندنا الان جزاء المفطرين في نهار رمضان. يعني عقاب الانسان الذي يفطر في نهار رمضان. عندنا سيدنا ابو امامة - [00:17:34](#)

الباهيلية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اتاني رجلان فاخذ بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا يعني عالي جدا فقال لي اصعد فقلت اني - [00:17:54](#)

لا اطيقه. يعني صعب. فقال انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل فازا انا بصوت شديد فقلت ما هذه الاصوات؟

ف قيل هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي - 00:18:12

فازا يقوم معلقين بعراقيهم مشقة. اجداقهم تسيل اجداقهم دما فقلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحل صومهم. وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابن خزيمة في صحيحه والامام ابن حبان في صحيحه - 00:18:33
اي الذين يفطرون قبل وقت الايه؟ قبل وقت الافطار. فما بالك بالذين لا لا يصومون ايه؟ اصلا يعني طيب الان ننتقل الى انواع الصوم الصوم الشرعي عندنا منه ما هو واجب - 00:18:54

ومنه ما هو مندوب اليه. يعني مستحب طب الصوم الواجب ده عندنا سلاسة اقسام القسم الاول ما يجب للزمان نفسه من اجل الزمان. وهو صوم شهر رمضان بعينه. هذا لا يجب غيره من اجل الزمان - 00:19:11
النوع الثاني ما يجب لعله وهو صيام الكفارات. مسلا انسان قتل انسان بالخطأ انسان زاهر من امرأته انسان عليه كفارة يمين كفارة الافطار في نهار رمضان فهذا بيصوم شهرين متتابعين. او في كفارة الزهر وكفارة اليمين بيصوم سلاسة ايه؟ ايام. وكفارة القتل وكفارة الزهر. وكفرت الافطار في - 00:19:28

رمضان هذه ايه؟ صيام شهرين متتابعين. يبقى دي سبب الصوم هذا. واجب بسبب علة بسبب يعني لسبب ما النوع السالس من الصيام الواجب هو ما يجب بايجاب الانسان ذلك على نفسه. وهو صيام النزل. يعني هو اصله ليس واجبا. وانما - 00:19:48
هو الذي اوجبه على نفسه. يعني مسلا الانسان ياكل ايه؟ لله علي ان شفى الله مريضا او ربنا سبحانه وتعالى شفاني او نجح بابني او شفى ابني او كزا او كزا - 00:20:08

اصوم شهرا. تمام؟ فعندئذ هذا الصيام هو ليس اصله ليس واجبا. وانما الانسان هو الذي اوجبه على نفسه. تمام يبقى احنا دي نوع الصيام عندنا سلاسة انواع. طب الذي يخص كتاب الصيام هنا هو النوع الاول اللي هو صيام شهر رمضان. ثبوت هلال شهر رمضان. احنا - 00:20:18

هنا العلماء كلهم اتفقوا على ان صوم شهر رمضان يجب برؤية الهلال الناس اذا رأوا الهلال او كمال شعبان سلاسين يوما عند عدم الرؤية. يعني عند عدم رؤية الهلال. فعند اذن يكمل شعبان ثلاثين يوما - 00:20:38
وخلو المطلع عن حائل يمنع الرؤية. يعني ما فيش مسلا آآ سحب. سحب كثير ولا فيه غبار ولا شيء. فالسما صافية. فاحنا عندئذ لم نرى الهلال عند اذن نكمل شعبان ثلاثين يوما. هذا مما لا نزاع فيه بين احد من العلماء. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافضل - 00:20:56

لرؤيته فان غبي عليكم فاكملا عدة شعبان ثلاثين يعني يوما. ومعنى غبي عليكم اي بينكم وبينه سحب او نحو. تمام؟ يعني مأخوذ من الايه؟ الغباوة وهو عدم الفطنة. وهذا كان آآ في الاول يعني - 00:21:16
الناس غير مخاطبين الا بما يستطيعون ان يفعلوه. فاللال تلسكوب وهذه الاشياء المواد الحديثة التي يعني يعني نرى بها الهلال تمام؟ فهذا لم يكن موجودا من قبل. تمام؟ او حتى الان في بعض الناس عايشين في البوادي لا - 00:21:36

تعرفون اي شيء عن الدنيا. تمام؟ خالص. فبعض الناس لما بيبجي يسمع الحديث يقول لك ازاى ما احنا الان عندنا معدات وعندنا اشياء بترى الهلال يا حبيبي الله يكرمك هذه الاشياء الاسلام جاء ليبين مقدور الانسان مسلا اذا كان بمفرده في الصحراء لا يوجد اي اداء عندهم مازا يفعل؟ كيف - 00:21:56

اذا وجدت هذه الاشياء الحمد لله نحن نتكلم الان عند عدم وجود هذه الاشياء. طب الاشياء دي وجدت امتى؟ من عشرة عشرين ثلاثين خمسين سنة مية سنة متين سنة تلتمية - 00:22:16

سنة بس فيه ناس كانوا عايشين قبلنا الف من الف سنة اكثر من الف وربعمية سنة كانوا كيف يصومون؟ تمام؟ فالاسلام من روعة الاسلام ان هو بيأتي بالشئ اللي هو يعني - 00:22:26

يجب عليك تمام؟ ثم بعد ذلك اذا كان هناك تطورات او هذه الاشياء فلا بأس بها. والاسلام يحث عليها. طيب العلماء اتفقوا اذا كان رأوا الهلال خلاص بيصوموا. طب ما راعوش الهلال والسما يعني صافية عندئذ بيكملوا عدة شعبان ايه؟ ثلاثين يوما. طيب اختلف العلماء

فيما - 00:22:36

حال دون مطلع الهلال غيم او قطر. يعني فيه ظلمة او شيء. في ليلة السلاسين من شعبان. هل يعني يصوم هذا اليوم ويحسبوه من رمضان الاوحد رمضان ولا يجب عليهم ان يفطروا هذا اليوم ويكملوا عدة شعبان سلاسين يوما. هنا في خلاف. فعندنا جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية - 00:22:56

والشافعية والامام احمد في رواية قالوا انه لا يجب صومه. هذا اليوم اللي فيه غيمة واحنا مش عارفين. تمام؟ لا يجب صومه. لان الوسائل اذا بتبين ان فيه قمر ولا فيه هلال ولا ما فيش هلال؟ هذا قطعاً معروف لان. تمام؟ لكن كما قلنا قبل ذلك كان الناس لا يرون هذا. فلا ليس عندهم - 00:23:16

الا العين المجردة فقط. فقالوا في هذه الحالة يجب اكمال شعبان سلاسين يوما. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيتي فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. هذا كلام واضح وصريح. قالوا ولان هذا اليوم يوم شك - 00:23:36 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الشك ولان الاصل بقاء الشهر اللي هو شوال فلا ينقل عنه الا بدليل ولم يوجد. يبقى هذا القول الاول. عندنا سلاسة اقوال في المسألة - 00:23:56

هي رواية عن الامام احمد. قالوا قال ان الناس تبع للامام. فان صام الامام صاموا وان افطر الامام افطر الناس. ليه؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون. اي معناه - 00:24:10 ان الصوم والفطر مع الجماعة وعظم الناس. تمام دي القول الساني. القول السالس هو الرواية الثالثة عن الامام احمد وهي المشهورة في المذهب. انه يجب صوم ذلك اليوم ليه؟ قالوا لما رواه نافع عن ابن عمر - 00:24:30 قال اه قال اه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى فان غم عليكم فاقدروا له. يعني اقدروا له. هنا ان ابن عمر والعلماء قالوا اقضوا - 00:24:48

يضيقوا عليه. فابن عمر آ نافع بيقول ايه؟ كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما بعث من ينظر له الهلال فاذا رآه فزاد خلاص بيصوم. واذا لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا. يعني خلاص السماء صافية. خلاص يصبح مفطر - 00:25:09

ما في مشكلة. وان حال دون منظره سحاب او قطر يعني فيه غبار في السماء او اي شيء اصبح صائما. تمام فهنا قالوا ان ابن قدامة يقول ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اقدروا لهم اي ضيقوا انه العدد. لان الله سبحانه وتعالى يقول ومن قدر - 00:25:28 عليه رزقه. اي ومن ضيق عليه رزقه. فمعنى جدوره له الجمهور حملوها. يعني كملوا شعبان ثلاثين يوما. الحنابلة حملوها على ان نجدروا له اي ضيقوا عليهم وقالوا التضيق له ان يجعل شعبان تسعة وعشرين يوما وعبدالله بن عمر اللي هو راوي الحديث فسر ذلك بفعله - 00:25:47

تمام يعني ابن عمر قال روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فابدلوا له وابن عمر كان اذا حصل هناك غيمة او شيء فعند اذن كان ايه؟ كان يصبح ايه - 00:26:08

صائما. تمام؟ فعند اذن يجب الرجوع الى آ آ اليه في الايه في هذا الامر. وروي عن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم سيدنا علي وابو هريرة وعائشة رضي الله - 00:26:18

عنهم انهم كانوا يقولون لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان. فهنا قال لك ايه؟ لان هو لو صام اليوم ده قال لك اليوم ده احتمال يكون من رمضان واحتمال يكون من شعبان. صح ولا لأ؟ فاذا انا افطرت فاحتمال يكون من رمضان يبقى انا افطرت يوم من رمضان. طب اذا انا صمته يبقى انا في حقيقة الامر انا - 00:26:30

صمت بس هو يوم من شعبان فهذا لا يؤسر. قالوا ولان الصوم يحتاط له. يعني الاصل الصوم ان هو يحتاط للصوم. ولذلك وجب الصوم بخبر واحد ولم يفطر يفطر فيه الا بخبر بشهادة ايه؟ بشهادة اسنين. يعني الاصل في الصيام كما سيأتي الان كيفية هلال رمضان ان الاصل في الصيام ان - 00:26:50

يحتاط له. لكن كما قلنا كل هذه الاشياء حينما كان الامر لا يوجد فيه الا لرؤية العين المجردة فقط تمام؟ طيب احنا كيف يثبت هلال رمضان؟ كل العلماء كما سيأتي معنا بعد قليل ان اتفقوا ان كل الشهور - [00:27:10](#)

لا تثبت او لا يثبت دخولها الا بشهادة شاهدي عدل الا شهر رمضان اختلفوا في كيفية ثبوت هلال رمضان. هل يسبت بشاهد واحد احتياطا او لابد من شاهدين كسائر الشهور - [00:27:30](#)

وهنا في خلاف بين العلماء الذي عليه جمهور العلماء من الحنفية والشافعية في المذهب والحنابلة في المذهب. قالوا يثبت هلال شهر رمضان بشهادة عدل واحد تمام؟ لحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال - [00:27:45](#)

فرأى الناس الهلال. يعني كل واحد يبص للهلال هو طلع ولا لأ قال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه وامر الناس بصيامه. وهذا شهادة ايه؟ واحد - [00:28:01](#)

وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود. وايضا عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال. قال يعني هلال رمضان يعني؟ فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال - [00:28:15](#)

نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. وهذا الحديث رواه الامام ابو داود لكن ضعفه الايه؟ الباباني وصححه الامام النووي رحمه الله - [00:28:29](#)

وايضا السيدة آ فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم قالت ان رجلا شهد عند علي ابن ابي طالب على رؤية هلال رمضان. فصام قالت واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا. تمام - [00:28:43](#)

قال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما ايه؟ من رمضان. وهذا الاسر رواه الامام الشافعي. ومن طريق الامام البيهقي وصححه الامام النووي في المجموع وقالوا ان الاخبار برؤية الهلال من باب الرواية وليست من باب الشهادة - [00:28:59](#)

والعدد لا يشترط في الرواية. تمام؟ فعندئذ ان انه يقبل فيه خبر واحد وانه احتياطا لجانب الايه؟ احتياطا لجانب الصيام القول الثاني قول المالكية والشافعية في قوله والامام احمد في رواية قالوا يشترط في رؤية هلال رمضان شهادة عدلين. كسائر الشهور - [00:29:17](#)

قالوا لان الامام النسائي روى آ في حديث طويل ان زيد ابن الخطاب عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب ناس في اليوم الذي يشك فيه. فقال اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسألتهم وانهم حدثوني ان - [00:29:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وامسكوا لها. فان غم عليكم فاكملوا فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا. تمام؟ فصوموا وافطروا. فعند اذن هذا دليل على ايه؟ على انه لابد من ايه؟ من - [00:29:57](#)

كسائر الشورى. فقالوا ان انه يجب من ايه؟ شاهدين. طيب احنا عندنا رؤية هلال شوال وسائر الشهور يعني دخول رمضان؟ يعني لو واحد جه مسلا يوم تسعة وعشرين من رمضان وقال لك انا رأيت الهلال ان بكرة خلاص العيد. قال لك هذا لا يقبل باتفاق العلماء. لابد فيه ان يكون ان يكون آ - [00:30:17](#)

بدين او اكثر. فالعلماء اتفقوا على انه لا يسبت هلال شوال ولا سائد الشهور غير هلال رمضان الا بشهادة رجلين عدلين للحادث السابق اللي هو الايه؟ قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤيا فان لم نره وشهد شاهدا عدل يعني اتنين - [00:30:37](#)

نسكنا بشهادتهما. تمام؟ فدي دليل على ايه؟ على انه لابد من شاهدين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فان شهدا شاهديه. تمام؟ فايه؟ فصوموا وافطروا. فدي دليل على ان سائر الشهور - [00:30:57](#)

لا تسبت آ او لا يسبت دخولها الا بشاهدي عدل. الى هنا نكون انتهينا من هذه المحاضرة. وسؤال هذه المحاضرة اذا رأى واحد الهلال ليلة التاسع والعشرين من شعبان. هل يجب على الناس الصيام ولا لا يجب؟ من الذي قالوا ان هو يجب بشهادة واحد ومن الذي قال انه لابد - [00:31:12](#)

من شهادة شهيدين عدلين من المسلمين. ان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن مسألة في غاية الاهمية. وهي اختلاف المطالع واذا رأى الهلال اهل بلده هل يجب الصوم على سائر البلدان ولا لا يجب؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

00:31:32 - والسلام عليكم ورحمة

00:31:52 - الله وبركاته